

## قلبي ...

للاستاذ حسن كامل الصيرفي

أنقضى منه نداءً وأشقيته فهو زهره  
عقلها في سكون السحرج الفتون قطره  
نفض النجرج عليها سحره ، والصبح بشره  
وعلاهاق الضحي النور رُفقات منه سر .  
وبدت عند الأصيل الأوجواني كخمره  
عطف الليل إليها ففض يفتح سدرة  
ورأى الشاعر فيها مصدرًا بلهم شمرة  
فانظفها إنها قلبي ... فأروح عطره !

أرهق السمع اليه إنه الليل بشد  
ساهر الليل ولكن هو لا يضيئه مهد  
أو تدن القدي ينشد ؟ لاندن بعداً  
ملا الجو أغرب هذا الجو بعداً

أن يتذوم نبذاتنا وقصوم عن مراكز العمران في العالم  
وبحضورهم في بقاع نائية حمز لا مجال لهم معه إلى بث محومهم  
في الناس . وإما أن يصدقوا النية في تشيير عقلية اليهود ومعتقداتهم  
بأخذ الأجيال العاشقة منهم وتربيتها تربية يسيئة كل البعد من  
معتقدات آباؤهم وأجدادهم بحيث يهدون إلى دين جديد كالاسلام  
أو المسيحية أو الكونفوشية أو البوذية أو أي عقيدة أخرى  
ويهذبون ويوجهون توجيهاً جديداً يفتق مع الخلق الكرم والمثل  
الانسانية العليا لتصبح نفوسهم مثل نفوس سائر البشر . ولن يكون  
ذلك إلا بتفريقهم بمجموعات بين الأمم بحيث ينسبون لتهم وتاريخهم  
ودينهم ويندمجون اندماجا تاما في الامم التي يعيشون بينها ابتداء  
حياة أسعد وأشرف لهم ولغيرهم من البشر . أما البريطانيون الذين  
أخفوا على أنفسهم تأسيس دولة لليهود في فلسطين فانهم إذا  
لم يصدروا إلى تدارك الأمر فيكتفون قريبا بنار ماجنوا ومحرقون  
معهم أجيالا من البشر . ويقاط من الأرض كانت قبلهم آمنة

ومطمئنة البصرة .

عمرناة الكيالي

بتقبل الأنتقام كالوحى ، أمينا ، فهو عهد  
لم يضيئه ولكن سامع الانتقام ملأ  
كلهم لانوم عبداً ، وللأوهام جند  
فاسميه أنت فالليل قلبي بات بشدرا

إمليه فهو كأس لها يد رب  
جنت فيه الأمان خضراً من كل سوب  
وهومن صنع يد الأحلام في ليلة حب  
وهوأتق من رؤى الشاعر في ساعة قرب  
إنقشت منه النذاري وهو أسطورة غيب  
كان مملوفاً ولكن جف من إيمان شرقي  
فاملئيه خمرة مصررة من كرم حبي  
واشربها فهي روحى واحفظه فهو قلبي

أترن الجدول الجا رى في عطف الخليم  
سكبت فيه الليالي من أشعات النجوم  
أدمما مازجن أنداء من الفجر الوسم  
كوتر الفردوس أوحا . إلى دنيا الموم  
نجوى يمت فيها من تهاويل التيم  
راحنة الله التي حطت على الكوث الأليم  
إنهل منه فاستفده خمر الكروم  
إنه قلبي على شطبيه أطيان رصوى -

وإذا صرمت بك الأيام تطوى الصفحات  
وتلاشت من فم الدنيا معاني البسات  
وتلاشت إثرها عندك أحلى الذكريات  
ببق المطر التي استروحته من زهران  
والصدى للمنب الذي استطرقت به من أفتيان  
وجلال النشوة الخلوقة من كأس حيان  
وخرير الجدول الجا لم في هفنا للبارت  
فأعدت لك أحلام الليالي الخالطات

حسن كامل الصيرفي